

# الترنج الأبيض

شعر

ماهر مهران



مكتبة جزيرة الورد

# بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : الترنج الأبيض (شعر)

المؤلف : ماهر مهران

رقم الإيداع : ٢٠١١/٢٠٤٣٧

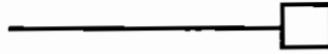
الطبعة الأولى ٢٠١١



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ميدان عليم خلف بنك فيصل  
ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٦ - ٧٧٨٧٧٥٧٤

## يا حزن



جای منین یا شعر؟

جای من الأحزان

جای منین یا حزن؟

من میلة الزمان

جای منین یا ظلم؟

جای من فوق

جای منین یا فوق؟

من ركنة الهوا في

الطوق

جای منین یا طوق؟

من زفارة الدم

الى سائل م المناورة

طب ألف شكر یا فوق

یا الی فضلت

تعصر في قلبي

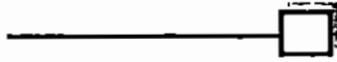
لماعملت من غضبي

ث

ورة



## الجماعة



الجماعة

الى نافقوا

وارتشوا

والى نهبوا

وكرّشوا

والى لا خافوا

ولا حتى اختشوا

الى كانوا بوق للفساد

الى خانوا الشعب

والضمير

والبلاد

الى اعتبروا النومه تحت جزمة السلطان

نوع م الكياسة

الى بَدّلوا الكعبة

بمكاتب الوزراء

وبقصر الرئاسة

الجماعة دول

حالفين يخلّوا توب الثورة الابيض

مليان بالنجاسة!!!



تمرد



- أنا ها قطع الطريق

وها بلطج

والسلام ..

وها فصل الضغط العالي

وها عيشكوا ف ضلام ..

وها فتح صوتي

وها صرخ

لحد ما ودن الحكومة

ترعرش

وتتشرخ

ويهج

من بيتها الحمام

بس ياريت

ما تقوليش ساعتها :

خاف ع البلد

وباريت ماتقوليش :

حافظ ع النظام ..

ما أنا طول عمري يا باشا

بجد بخاف عليها

وما باخدشى فى النهاية

غير حبة كلام !!!!



## عادي يا شادي



- الضحكة بقت نادرة

والخنقة أعتيادي

عادي

ياشادي

عادي!!

- البلدمية دويقة

والدويقة ألف قطعة

تنونو في العصارى

تزود احساسى بانكسارى

تطلع بيطن مصفوفة

وحزن أعتيادي

وترجع كافرة بالابيض

وكافرة بالأسود

ومؤمنة بس باللون الرمادى

وبان صندوق الذبالة

هو همزة الوصل الوحيدة

بين الدويقة

والمعادى

عادى ياشادى

عادى !!!

- اللى دمه روى الارض

عشان مايجيب نهار

واللى غناه

كسرقىود اتوحدت بالعضم

وزال المرار

اللى مات وهو راضى

واللى رجّع الضحكة

لشفايف المكسورين فى الوادى

---

قال ايه يهتكوا عرضه  
وينزعوا أرضه  
ويوزّعوا النياشين على القتلة  
في الميادين  
وفي النوادي  
عادي ياشادي  
عادي !!!

- الحكمة اتبخرت  
وبقينا أعمى ف سوق  
والخوف  
والعتمة  
حاوطننا زى الطوق  
والتعالب اللي عاشت مستحلية نومة الجحور  
قال ايه هتتا اللي هدوا السور  
وجاية عشان تسوق  
وتأدى دورها الريادي

---

دورها القيادي

عادي ياشادي

عادي !!

- بلاد البحرين

والفوسفات

والنهر

بلاد الاثار اللي شايلة مفاتيح الدهر

بلاد القطن

والقناة

بلاد الفجر اللي طالع من كل شبر

بلاد الصبر

بلاد الوشوش اللي عاشقة الحياة

بلاد الذهب

والعجب

ومخازن الغلال

قال ايه : ناسها تعيش في صفيح

---

ويسرّحوا العيال

والبنات اللذاذ

بلاد البترول

والغاز

تسيب الصعيد للحطب

والوقيد

وتدّى كريمتها للخونة

والاعادى

عادى يا شادى

عادى !!

- أخويا

وسندى

وضهرى

وعمادى

يطلب الحماية - يألف خسارة - من الاعادى

عادى يا شادى

---

عادي !!

- الثورة مشروخة  
والعملية مطبوخة  
وقصبة العدل مايلة  
وملوحة  
وماشية على عكاكيز  
والبعدا العواجيز  
الى من كتر الخضوع  
اتصابوا بخيبة  
واتصابوا بدوخة  
دلوقتي بقوا ثوار  
وانا بسأل الاحرار  
ليه ثورة الشباب  
تركبها حكومة مصابة بشيخوخة؟!  
لا رجعت فلوس  
ولا حررت محبوس

وساية الحال كما هو

وبتستلف ذل

وعار من الاعادى

عادى يا شادى

عادى !!

- نزرع بكرة أحلام -

نلقى بكرة باهت

وفاضى

نبقا ثورة سلام

نلقى مستقبلنا جاى لابس عباية الماضى

عادى يا شادى

عادى !!

- البنادق فى الايادى -

عادى !!

- البلطجة مبيد إترش -

بطول وعرض الوادى

عادى !!

- اللى خربوها فى الاول

عاشين حالة التهادى

عادى !!

- الثوار فى وادى

وحكومة العواجيز فى وادى

عادى !!

- الكسوف من اللى خلوا الفساد

توب أسود

بيأخر الفجر عن طلوعه

♦ فوق بلادى

عادى

عادى

عادى

عادى يا شادى !!

## ثورة مضادة



الضاض

بقاله ضاضة

والثورة

بقت مضادة

وابن الثورة الحقيقي

ليه كل مايقول: ياماما؟

يبعتوله دادة؟!!!



## الخوف



لما لمحت

سالى رايحة على القناصة..

لما شفت

بسمة ميدو

، وهو بينزف

، وف قلبه رصاصة..

لما شفت

حبيبتى مريم

فاتحة الصدر للمولوتوف..

لما شفت

الواد بسيونى

وسط الغاز

، وتحت جمال

، ووسط بغال

، ووسط حمير

، ووسط الموت عمال بيطوف ..

لما شفت بجد دا كله

إتاكدت إن إحنا خلاص

إتحلصنا كلنا (م) الخوف ..



## حاكموه



- الأزرق طرح سواد  
واللوتس كساه ال من  
والأجنة في البطون صرخت  
ووش الملايكة للأسف بقى كالح  
والنهر زفر  
وسلسيله بقى مالح  
ف بلاش تطلبوا من المطحون  
إنه يعفو  
وإنه يتسامح !!

- دا أنا شفت الحزن نهر  
بيحفر المجرى في الوشوش  
وأنا اللي عضمى الناشف  
إتكسر من شيل التعوش

وانا اللي ملكنى العجز  
لما حاصرتنى كسرة قلوب الامهات  
وانا اللي كنت باصغر  
وباستخبًا جوّه نفسى  
من وقفة بناتنا فى الإشارات  
وانا اللي روحى  
بقيت أصفى فى المعتقل  
وانا اللي شكوتى زلزلت هبل  
وانا اللي نسيت العيد  
وكحيت صديد  
وجربت لسانى على ٣٠٠ لهجة  
عشان أنول الستر  
مش الغنا  
ولا البهجة  
وانا اللي ارتضيت أكون زييق  
يلعب بالبدن  
ويلعب بالملامح  
فى عز ما أنت كنت بتقص من قوتى

وتكنتم بظلمك صوتى  
وتقربنى من موتى  
وتحاصرنى بالخنقة  
وتسيب كلابك ترقص على بدنى  
رقصة التانجو  
ف أراى عايزنى بعد دا كله أعفو  
وازاى عايز من حرايق غضبى  
يا ظالم  
تنجو؟!!!!!

- هانشوف فى الوش انكسار  
وفى العيون دمه  
هايجن قلبى الطيب  
وهاضربه بالجزمة  
وأقول له :  
مش هوّدا  
اللى لا رحم بكا الأمهات  
ولا صان عهد

ولازمة؟!

مش هوّدا

اللى بعتر كرامتنا فى البلاد

وخلانا شعب مالوش لازمة؟!

مش هوّدا

اللى سرطنا

وضحك؟!

وجوعنا

وعمل حرك؟!

وهانا

وقال الجمل برك

وخلانا نكاكى زى الوزّة؟!

مش هوّدا

اللى خلانا للاسف

م

ز

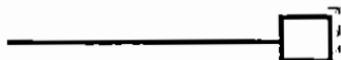
ة!!؟

ـ دا الدودة

لو ما إتحرقش  
تعمل مليون دودة  
وخلية السرطان  
لو ما اتشالتش  
تحلى البلد مهدودة  
وتحلى ربيعنا شتا  
والفرح عدودة  
ف حاكموه  
قبل ما بلد العدالة  
يتملى حرامية  
وحاكموه  
قبل ما بلاد القمر  
تبقى بلاد سودة ..

( نشرت فى جريدة الشروق بتاريخ ١٠-٦-٢٠١١ )

ها أو



لما البلد  
تبقا شمس  
ومن العتمة بتولد  
والفجر بيهلّ من جديد..  
لما إبتدينا  
نشم ريحة الكعك  
وأبتدا لون فساتين الصبايا  
يعلن ميلاد العيد..  
لما على صراخ المخاض  
وفضلت شعرة واحدة  
بين الموت  
والبعث السعيد..  
لما ف عز دا كله

تيجى توقّف المركبة السائرة

وتكسر

وتدمر

وتخرّب

وتنشر الرعب

وتقطع السكة الحديد !!

بيقا أسمح لى أقولك :

ها أو

وأقولك كمان :

كده ها يتأخر علينا العيد !!



## أنا مش فاهم حاجة

أنا مش فاهم حاجة  
حد يقولى فيه أيه؟  
دى ثورة  
ولأناورة  
ولأجرالنا أيه؟

أنا مش فاهم حاجة  
ودماغى الظاهر لسعت  
كل ما أقول أهى نجحت  
ألقاها وقعت  
وقعت

ماهو حسنى

لساه في الشرم  
زى ماهو هناك  
وسونة لسه ف مدريد  
بيشرب ويسكى وكنياك  
وعز  
ورجالته  
والخلق ولاد ال أيه  
عايشين طايحين براحتهم  
وبيحضروا حفلات سواريه!!  
وان قلت فين العدل؟  
يقولولى: بتقول ايه؟  
أنا مش فاهم حاجة  
حد يقولى فيه ايه

شهر وشهر

عدّوا دهر

واحنا غلابة

بندفع في المهر  
نعمل في لجان  
ونقاوم في القهر  
ولما نقول : فين الأهداف  
وفين الأنصاف  
يقولى ديل الحزب :  
أنت مستعجل ليه ؟  
أنا مش فاهم حاجة  
حديقولى فيه ايه ؟

الشرطة كانت بتضرب  
الشعب ع القفا  
دلوقتى الشعب بيضرب  
والأمن أختفى  
وسؤالى الى غايظنى :  
الى قتل الشهدا  
ما أتحاكمش ليه ؟

أنا مش فاهم حاجة

حد يقولى فيه ايه ؟

اللى خلعه الشعب

عايزين نقوله ياسابق

يعنى دا معناه

ان الشعب سوابق

وأن هوّ بساطة

اللى زهق منا

وقال لنا : اخيــــــــــــــــــــــــــــــــيه؟

انا مش فاهم حاجة

حد يقولى فيه ايه ؟

واللى كان دلدول

للو حش

وللغول

واللى عاش يعرّص

ويجوش

ويكرش

واللى عمره ما أتكلم

عن ظلم وعن تعب

جاي دلوقتي يقول

انه شاعر غضب

وزى البنت ال ...

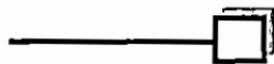
بيبرق بعينه

أنا مش فاهم حاجة

حد يقولى فيه أيه ؟



## فدان الجولف



فدان الجولف

الى ما ييفتحشى حضنه

غير لواحد

أو اتنين..

فدان الجولف

الى بيشرب ميه

أكثر من عشر فدادين..

فدان الجولف

الى لا بيدينا قمحاية

ولا منجاية

ولا ونس

ولا ضحكاية

ولا تسمع فيه صوت ديك

لا فى مسا  
ولا حتى بكور  
فدان الجولف  
الى ما بينا وبينه  
كلاب سمرانة  
ونقط تفتيش  
وحراس  
وسور  
لحد امته  
هايشفط مننا الميه؟!  
ولحد امته  
هايقطع علينا الهوا  
والنور!؟



فساد



الشجرة

المليانة شوك

الى مفيهاش ورقة

ولا ثمرة

ولا ضلة ترحم الأولاد..

الشجرة

الى مصّت دمنا

وإنقرّعت جذورها

وخنقت رقاب البلاد..

الشجرة

الى كلبشت قوى فى الأرض

وفتنت الأنبياء على بعض

الشجرة المليانة عفن

وذل

ورعب

وفساد ..

بدال ما تقلموها

الأحسن تقلعوها

وتريجوا منها العباد!!



## بتوع اليونسكو — □

إهداء إلى : فاروق حسني وزير الثقافة

- بعت الأثار بالدولار

وباليورو

وهدمت العش؛

ريش

وقش

على طيره

وخلّيتنا ما نطيقش البلد

وعودتنا نشتهي خيره

وقعدت عشرين سنه

كاتم على انفاسنا

يا شيخ كفايه

وحلّ عننا

وروح

وخذ الصيغ بتوعك  
واعملوا معروف  
من وشنا غوروا..  
- عارفك هاتقول: عشان مصر  
وتطلعنى من بيرو  
ما قبل منك قالوا  
ويرضه خدوا الزيرو  
فلوس حرام بتروح  
وانت مش ليها  
وان قلنا كلمة حق  
تطلعوا موس كو  
وتقولوا: هانشرح اللى يعترض  
ما هو يا إحنا  
يا اليونسكو!!!  
- من بعد عربية البطاطا  
كتروا صبيانك  
وكرتت قوى فلوسكو

وبدال ما كانوا يبحثوا ف جنيه  
دلوقتي بيشتوا ف هاواى  
ويصيفوا ف موسكو  
لعب التلات ورقات  
خلاكم تطولوا السما  
وتتفرّع قوى عروشكو  
ياللى حرقتموا الوطن فى بنى سويف  
باطل  
ومليون باطل  
ترشيحكو لليونسكو!!!!!!  
- إن مات كلب فى امريكا  
ترطنوا  
وتعوجوا فى بوزكو  
وتبعتموا مليون تلغراف  
وتتبعوا الروح الكلب بفلوسكو  
وان مات الصعايدة فى نجران  
تطلعوا علينا فى الجرنان

وتقولوا : إيه يعني ؟!

يموتوا ما يموتوا

كده او كده

أنا ناوى أفرسكو..

بالذمة دا يستر لو راح اليونسكو؟؟؟؟؟؟

- يا شيخ كفاية

زهقنا منك

ياللى ما لكش عينين

كل فترة تألف حكاية

وبرضه تطلع من الفاسدين

ف تبكى

وتتشحفت

وتمسك فى ديل الرئيس

هو الرئيس

هايجرس مصالحه ؟!

ولا هايجرسكو

يابتوع اليونسكو!!!!

- كل ما نقول هاتاقع

نلقاك تانى تتور

وتبعتر منح على كدايين الزفة

وتبعتر جوايز

هى دى فلوس الغلابة

ولا دى فلوسكو

والله خربتوا البلد

وبكره

هاتدمروا اليونسكو!!!!!!

- نعيش آخر قرف

وانت تفتحها ع البحرى

تعمل مهرجان لشاذ من روسيا

ومهرجان لقردان مجرى

ماهى البلد أبعدية

واحننا نصيينا الرصيف

لاهدمه

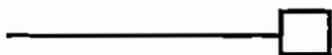
ولا حيطه

---

ولاجزمه  
ولارغيف  
وكل شويه يعدى صبيانك  
ويقولوا: غوروا كده شويه  
يا اما هانفعصكو  
وعلى جثة اللى جابوكم  
هانروح اليونسكو!!!!!!

(كتبت في ٢٠٠٩ ولم أتمكن من نشرها في أى جريدة، فقط نشرت بموقع شعر عامية)

## الأروبة



الأروبة  
اللى إتربعت ٣٠ سنة  
فوق قلب البلد  
ولآتمها  
إن بلدنا حالها مقلوبة!!  
اللى سرقت الرضا  
من وش العباد  
واللى طيرت عصافير الأمل  
من غيطان الولاد  
واللى خلت وردة الدنيا  
بصلة معفنة  
ومعطوبة!!  
الأروبة

الى ملت بنوك الكون

وسابت لمصر الخساير

قال إيه:

بدال ماتروح على سجن القناطر

هاشترى حريتها

وهاتنازل عن قصر من القصور

الى أخذتها بالظلم ..

هاتنازل عن قصر العروبة !!



## ماتر عيش منى

ماتر عيش منى

وأزعلى من الحكومة

دا هي الله لاساحها

الى عطتنا الصابونة

.....

حييتك؟ اه والله

وأدمتلك زى الأفبونة

وعملت كعبتى بيتك

وحييتك برعونة

.....

وعشان تكونى لى

عشت على المكرونة

ياحييتى يانن عينه

حكومتنا كانت طاحونة

.....

في عزماحلمت أخذك

للشرم أو للجونة

أخذوا منى الدبلة

وعطوني صامولة !!

.....

ومع ان حكاية الشبقة

كانت فكرة مجنونة

لكن بعد ما وفرت

عصروا ع الشبقة لمونة !!

.....

خلوني أكلم نفسي

وأنظ من البلكونة

وأضحك في الجنازة

وأغنى للحلزونة!!!!

.....

أنا كنت عشانك نحلة

لاغراب ولا بومة

وحلمت بليلة الدخلة

ع السجن دخلونا !!!

.....

ما تزعليش منى

وازعلى من الحكومة

هى الله لاسامحها

الى عطتنا الصابونة

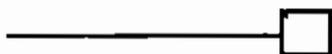


## الثورة



يا شجرة مانجة  
زرعها بذرة الناس الشقيانين  
يا شجرة مانجة  
رواها بالدم  
الفلاسفة  
والفنانين ..  
يا شجرة مانجة  
(ع) نحلم ترش سكر وحب  
(ع) الفصول  
و(ع) السنين ..  
يا شجرة مانجة  
هل صحيح  
أول ما هاتطرحي  
هايرك عليكي  
· المتشددين والمتعصبين!؟

ها أو



- بدل النسيم العليل

شايف غبار

في الجو ..

وبدل زئير الاسود

سامع حوار

للبو..

سامع فيران بتزوم

وكلاب بتقولى :

هو هو ..

وعلى دم الشهيد

مشت قطة رافعة الديل

وهى بتبّرق لى

وبتقولى :



ياريس



- رب يطول عمرك  
وتعيش كمان ياريس  
عشان الشعب يرقص  
عشان الشعب يهيص

- دايا عايل همي  
عطوف على أمي  
ريحتها من الطبخ  
لا ملح  
ولا فسيخ  
ولا غسيل وحش  
ولا غسيل كويس

- خليتنا نام خفيف

بعود ناشف نحيف

بقينا شعب ستايل

هادى

ولذيذ

ولطيف

وخرع

وكمان مفيص !

- علمتنا نعيش

فى عيشة روحانية

نكره الفلوس

ونزهد فى الماهية

خليتنا نحب الصوم

والصبر على الأذية

وادينا كل يوم

عمالين نهيس !

- خليتنا نشوف الدنيا

---

والعالم

والبلاد

علمتنا نغامر

نعدى نروح إيطاليا

واليمن

وتشاد

خليتنا نعيش رحاله

وسبت كلابك تسعر

وتنهش

وتعيص!

- رخصت علينا الأرض

والبقر

والرد

وبقيننا فى كل ناصية

نشترى ونبيع

ونتاجر فى العرض

عشان نأكل عيالنا  
وعشان كمان نشيش!

- بتدى باليمين  
ماتأخدشى بالشمال  
خليتنا نقول يامصر  
جبك مش احتمال  
لابنصرخ من فواتير  
ولا خايفين (ع) العيال  
عشان عارفينك انت  
معيشنا (ف) نعيم  
ومش قصدك تسيينا  
للعز اللي هاييجي  
وهايجيه جمال  
للشعب المتيس

- بتجيب لينا محافظ

عمال في الوش يزوق  
يشفط دم الغلابه  
لحد ما العضم يزيق  
تفرح بيه كثير  
وترقيه وزير  
وتجيب محافظ غيره  
يعمل اسد في غابة  
يشفط دم الغلابه  
(ف) ترقيه وزير  
وتخليه مريش  
عشان كده بحبك  
وحبك في قلبي مخيش  
رب يطول عمرك  
وتعيش كمان  
ياريس



ها أو



ياللى مسكتها

وهى خريف ..

ياللى مسكتها

وفساده واصل واصل للطرايف ..

لو تطلع

شجرة فساده من الجدر

هانقول الله

لو بالبلطجة والقوضى تغلوش

على مبارك

وعلى رشيد

وعلى عز

وعلى هريدى

وعلى زكريا

وبطرس

والعادل

وشريف ..

لو تاخذ من الشجرة فرع

وتزرعه تانى

يبقا أسمح لى أقولك : ها أو

وأقولك : والله ظريف !!



## افتراضي

- كل شيء في البلد افتراضي ؛

المدرسة

، والمستشفى

، والعمدة

، وحتى القاضي ..

إفتراضي !!!

- مجلس الشعب

، والحرامية ولاد الكلب

، والاذاعة

، والتليفزيون

، والحزب الريادي ..

إفتراضي !!!

- الإنتصار

، والإنكسار

، والفرح

، والجرح اللى فى النادى ..

إفتراضى !!!

- الرئيس

، والمعارضة السيس

، والفرح

اللى الناس هاتموت عليه فى الوادى

إفتراضى

إفتراضى

إفتراضى

مفيش حقيقة واحدة ف بلادى

غير صرخة شبابنا الحر

من عالمهم الافتراضى !!!



## الترنج الأبيض

.. خشن خيوطك يامعلم  
واغزلى خيوط بس مععض ..  
فيه وبر  
على شوك  
على صوف  
بس صوف (م) اللى يكهرب ..  
وخيّط  
ووسّع فى الشكّة ..  
خيّط  
وعرّض فى التّكّة ..  
دى أمانة مش رايحة مكة ..  
دى رايحة لى سرقوها جملة  
مش قطّاعى

ولا فكة..

خيّط

وخلّي الخييط أعوج

وجهّز ترنج من الأبيض !!

- وعلى طرف السرير الميري

حطّه

داها يلبسه شيري

وقوله :

تعال دوق المر

الى سقيته لىّ سنين

واللى سقيته برضه لغيري

وتعال خش كده يا باشا

خش ويّا الحشاشة

خش يا أبو أيد قفاشة

خش يا بو خد ملعلط

ووش مورّد

يابو الترنج

ياحلو

يا أبيض !!

- يابانى قصورك (ع) المرجان

يابو حمامات شغالة بزراير

يابو مكن للمية الصفرا

وكاس ذهب داير داير

خشخش الريحة الزفرة

على وشوش مجرمة كافرة

على الجركن يابو جاكوزى

على العرق

والريحة الزفت

على الجراية

وعلى اللفت

يابو الفطار جاى من ساركوزى

سخن وكمان على الموضة

خش على العشرة ف اوضه  
ياللى شعرك كله شاب  
وكل يوم مع بنت شباب  
وكل ليلة مع مزّة  
عجوز  
وبتموت فى اللذة  
واحنا بنقتل بعضينا  
على أوضة ف قبر  
طب خش يالله على العنبر  
ولو كنت راجل  
خدلك شبر  
وورينا أزاى  
هاتعيش فى طرة  
من غير ما يسحبوا منك الاندر  
يابو الترنج الحلو الأبيض !!

- صغرتها

وهى كبيرة  
وكسرتها  
واستخضرت جبيرة  
وسرقتها  
وسبت الشعب  
عشرين يناموا على حصيرة  
والمية تجملك بالطيارة  
عشان برصين  
وعشان فارة  
بعتنا ليه بخسارة؟  
وليه خلّيت شعبك م الرعب  
يكلم نفسه زى المجنون  
طب خش يا حبيبي الكراكون  
واتهنا بالطبخة السوداء  
وسبرس  
وخمس فى سيجارة  
واستنا بقا كل أول شهر

على بال ما العرسة تيجى بزيارة  
وتجيبك عيش على حلاوة  
عشان قفاك مايقا أعرض  
يابو الترنج يا حلو يا أبيض!!

- وياريت تجيب لك وياها  
الى عشانهم خنت العهد  
وبعت بلادك بالحنة  
وسرطنت الورد  
ودوخت الشعب  
وبهدلته  
وشويت حتى الجثث فى اللحد  
ف خش يا معلم (ع) السجن  
وعد الى باقى من عمرك  
وركز فى العد  
وخليك خشن والنبي يا ضنايا  
وخليك أنشف

وخليك أجد

لأحسن المساجين مجانين

يقلعوك الترنج الأبيض

وتلاقى نفسك بقيت حمدية

بدال ماأنت كنت .....

يا ابو الترنج

يا حلو

يا أبيض

نشرت باليوم السابع

## الحرباية

- الحرباية

المتلونة

المتحولة

الى بتتنطط

على كل الحبال!!

- الحرباية

الى عشان رقم حسابها يزيد

في بلاد الجليد

خدتها العنجهية

وخذها الجلال

وعملت شهيدنا جاسوس

عملت الحكما شوية جاموس

عملت نفسها رجلين دكك

حاولت تكون سنده للعروش!!

ـ الحربية

الى غمّضت عينيها

عن مصر الغزال

والى هتفت لبلطجية الجمال

ماتساعوهاش

عشان دى غمضة عين

، وهاتمسح تانى جوخ

، وهاتمسح نعال

، وهاترجع تانى تنتط

، وترجع تانى

ترقص على كل الحبال ..



## ثورة الصعيد — □

أول ما إبتدا الشرق  
يرش الضى فوق الوش ..  
وإبتدا الصفار من الملامح  
يختفى  
ويكش ..  
وإبتدا عصفور الحياة  
يعود للعش ..  
وإبتدا الزيف يستخبأ  
وصوت الحقيقة يقش ..  
قلت لى :  
إنت ما كنتش واقف جنبى  
وضحكت ضحكة صفرا  
وقلت :

إنت كنت نايم في العسل قبلى  
ونسيت تبص من حواليك  
وتشوفنى حبات عرق على القورة  
وسكينة في بلاطة مكسورة  
ولقمة ناشفة بين إيديك  
وصرخة بتقوى العزم فيك  
ودم حر وقف للموت  
وبسمة على شفة شاب مات  
أنا همس الأغانى  
والصخب اللي في المتافات  
وأنا القطنه اللي على الجرح  
والأيد اللي (ع) تططب عليك في الحيرة  
واللمة في عزالفرح  
وأنا ثبات الرجل اللي مكلبشة في الأرض  
والجلد اللي هزم البرد  
والأيد اللي بعدت عنك النار  
وأنا اللي ساعة الصفر

كنت للموت فاتح الصدر

وأنا

دعوة أمك في ليلة القدر

وأنا

الصدق في هتاف تلميذتى

ثمرة صرختى في وش الظلم

في عز ما أنت

كنت غرقان في السكوت

(ف) ماتتهمنيش بالموت

عشان لقيت نفسك مرة في الهتاف ..

وماتنساش

إنى أنا اللي بانيك

من القشرة للألياف ..

(ف) إستحى

وأتلوم

وخاف

وبصن حواليك

---

هاتشوف أثر أفعالى

أنا

وواد عمى

وبلدياتى

وجارى

وواد أخوى

وواد أختى

وأفتكر إن الثورة

مش تحت رجلك بس

دا الثورة

كانت شرق وغرب

وبحرى وقبلى

وكانت نار قايدة فى كل قلب حر

ونار قايدة فى كبدى

و(ف) جنبى

الثورة مش نص شهر

الثورة دهر

---

الثورة مهـر

دفعه أبويا

قبل ماتسّلم الأرض على رجلى

بس يا خسارة

أنت ما أخذتـش لبالك

من النار اللى قادت سنين

جوّه فى قلبى

الثورة قبلى

ألف مطرود فى الجبل

الثورة قبلى

ملايين فاتحه الصدور للموت

فى عز ما أنت

كنت (ع) تسجد للاتى وهبل

الثورة قبلى

قايـدة من زمان

بس إحنا ما (ع) نحبش

نحط (ع) النار عبل

إنما يا صاحبي  
ثورتنا عدودة  
وطوفان ما (ع) يجبش يمشى فوق الخط  
ثورتنا قبلى جنون  
ومليون خط  
ومليون حريق  
ونار (ع) تغلى جوّه أبريق  
وصبر من الجملى  
لو ثار يدعك الخلق  
ويتفرط على الجميع حملى  
مش أقف فى الميدان والسلام  
لا  
أنا ثورتى  
مش هتاف على حبة كلام  
يتقالوا على الشاشة  
أنا طول عمرى  
عصايتى بندقية رشاشة

وكلمة زى السيف  
مش كلمة مايعه  
ولا كلمة غشاشة  
ولا بالأحتمال حبل  
أنا ثورتى قبلة  
بس إنت بص كويس  
تلقى عيونى حمرا  
وكأنها رصاصة  
وتلقى دمي متفرق (ع) البلاط  
و(ع) الكوبرى  
دم فاير  
دم تاير  
من الظلم اللى شافه البشر قبلى !!!



رد



فضلنا نقول :

الى تجييه السما

ترضى بيه الأرض

لحد ما الجوع أكل البطون

، والحكيم بقى مجنون

، والقيود حزت

، والسجون نزت

، وضاق الرّصيف ع الشعب

، وأكلنا لحم بعض !!

(ف) أصرخوا

، وثوروا

، واخلوا لكل صرخة غراب

إعتراض

، وردّ  
، وإلاها تخسروا السّما  
، وهاتخسروا  
كمان  
الأرض !!



## الفريسة والصيد □

الصيد

اللى إتطمن للفريسة

فى الشبكة ..

الصيد

اللى فرح قوى

بروعة الحبكة ..

الصيد

اللى شرب كاسات النصر

ورقص سامبا

ورقص دبكة ..

الصيد

اللى عمل ناسك

ومتناسك

وأخفى الخوف والربكة

طلع له شوية عيال

علموه

إن القوة في الشعب

مش في شلة كروش

منفوخة

، وغبية

، وكمان رخوة !!

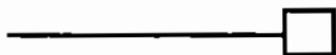


خلعه



تعبه  
يا تعب  
رجل  
في البيت الأبيض  
ورجل  
على شعبه !!  
وأنا عمال باصرخ  
خوشوا أيديه الثقيلة  
خوشوا عنّي رعبه  
اللى عمال بيخضع  
والشعب عمال يلاعبه  
بالذمة يا خلق  
دا مش حلال فيه  
لو الشعب خلعه ؟

## الميتين



- ياللى أنت ساكن مقبرة

بقالك سنين ..

، وحوالك صبار

، وأطفال شوارع كتار

، وأشباح مرعبة لأموات

، وبتجرى فى دمك

ريحة الميتين ..

- ياللى إنت ساكن مقبرة

، والخلق شايفة فى صوتك

رعبك قوى من موتك ..

ماتخافش

دا الموت

مايموتش الميتين !!

## حد مش عادي

- اللي كسر القيود  
، واللى مزق توب المذلة  
، واللى رمى روحه  
في النار قصادي..  
، واللى كان صوته رعد  
، ونظرة عيونه وعد  
، واللى خلى الأرض دم  
بيغلى في كل شبر في الوادي..  
، واللى خلى الفرعون ينكسر  
، ويبكى لحد  
ما جسمه من الدمع يتعصر  
، ويشحت العفو من أمى  
، ومن ولادى..

واللى صقف له الأصدقاء

وإنحنى له كل الأعدى..

أوعا تقولى تانى :

إنه مبالى

أو إنه مستهتر

أو إنه حد عادى!؟



## حديث مش شريف

قال يوسف :

أنا علىّ

أسرق الكحل من العين

وأقلبّ الشعب

وأشفط دمّ البلد !!

وقال العادل :

وأنا علىّ

أزرع قلوب الناس بالخوف

والرعب

والدم

والعذاب

وروايح العفن

وأشغلهم عن المليارات

والبلاتينيوم والفوسفات والذهب!!

وقال نضيف :

وأنا علىّ

هاخلىّ الجو لطيف

وعلنا هاملا البلد إبتسام

وفي السر هاهدم الأركان

وهاخلىّ الشعب داينخ من التعب!!

وقال الرئيس :

وأنا علىّ

أحط دا كله فى الصناديق السوده

وأطلّعه بلا عوده

عشان يكبر

ويزيد

فى بنوك أوروبا

وأمریکا

وهاواى

وينوك بلاد العرب!!

## أنا والعيد



أنا

دخان يبطلع من الروح

وبيتزجه الأيادي بعيد ..

وأنا

رجلين بتلف (ع) الفاضى

بعد ما تسافر بعيد ..

وأنا

زرقة المزىكا

والرضا الناييم

فى كل وش طيب سعيد ..

وأنا

الى كفرت بكل شىء

وأمنت بالحرف إلة وحيد ..

(ف) أزای یجی العید

وما یسلمشی علی؟!؟

وإزای أروح له

وما ألاقیش عید؟!؟



## كفاية عليّ

مش عايز شقة  
، ولا نفسى (ف) عربية  
، ولا عايز أسهر  
سهرة تخلى الدنيا تلف بيّ  
، ولا عايز أمثل  
، ولا ألعب كورة  
، ولا أكتب أغنية  
، ولا عايز كاميرات  
، وجوايز  
، ولا بنت تدوّب بجمالها الحزن المترسب فيّ  
مش عايز شقة  
، ولا نفسى ف عربية  
، وكفاية عليّ

أتبهدل طول اليوم في الشارع

، ولما أرجع

ألملم أوجاع الناس من كرمشة الوش

، وأعملها قصيدة

، وأضربها (ف) وش الزيف

، وأنام

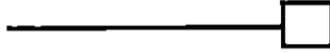
، وأول ما أصحى

ألقى الرضا عنباية

بتطرح عناقيدها علىّ



ميلان



أنا شبر  
بس مليون بالحياة  
ساعات  
تبقا الدنيا كلها ف قلبى  
، وساعات  
أعيش وحدى  
، وساعات  
تكسى الوش بهجة الضحكة  
، وساعات  
ينام اليأس على خدى  
أنا شبر  
بأغرق لو بعدت خطوتك عنى  
أما لوقريت منى

(ف) طبعا هاكون طوق نجاة

مش أنا شبر

بس مليون بالحياة



## الصعيد



أنا

لو مالقيتشي لي كبير

بأجيب لي كبير

إن شاء الله من طالون ..

وأنا

لو مالقيتشي لي غفير

بأخذ جريد النخل

وأعمله خيال مقاته

وألبيه عمّة

وجلابية

وساعات قميص وبنطلون

وأنا

لو مالقيتشي لي فتوة

بأنحت في الصخر  
لحد ما أعمل لي من الجرانيت فرعون  
ف ماتدّ عيش إنك فاهمني  
وأنا تلتى  
خوف من الإله  
وتلتى نار  
والتلت التالت أفيون!!!!



## الطغاة



- الطغاة

الى سقونا المجارى فى المياة !!

الى اصغر واحد منهم

عاملى نفسه رب

أو إلة !!

- الطغاة

الى واخدين البلاد ورثة

والى بيرتبكوا قوى

لو حصلت لنا كارثة

الحنينين خالص قدام العدا

القاسيين خالص خالص (ع) الشعب

و(ع) الغلابة

و(ع) اليتامى

و(ع) الحفاة !!

- الطغاة

الى ياما جوعونا

، وعطشونا ، وشردونا

، ونهبونا ، وسرقونا

، وعذبونا ، وحرقونا

، وفجروها ، وقتلونا

، وعشان طمعهم فى الكراسى

دمروا فيها الحياة !!

- الطغاة

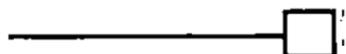
والله العظيم

حالفين مايسييوها

قبل مايجبوا الغزاة !!



## السمة



أول ما سرقوا ذهبها

، ولطشوا ماسها !!

أول

ما لففوها السبع لفات

وكتموا نفسها !!

أول ما أشتقنا لفوها

واتوحشنا عدسها !!

قلت : خلاص

ويا ألف خسارة :

السمة فسدت من رأسها

قلتوا : لا

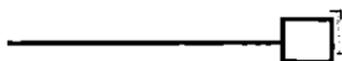
دى فسدت من المية الى حواليتها

جبنا المغرفة

، وغرفنا  
(ف) بانث بلاويها  
وأدينا تاني رجعنا نقول :  
خلّوا بالكم من الراس  
عشان يصح بقية الجسم  
قصدي يصح بقية الناس !!



ها أو

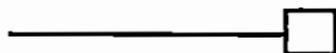


أنا اللي ورث من أبوه  
دراع عفى  
وبندقية  
بيكسر بيهم دماغ القهر ..  
وأنا اللي أمى رضعتنى  
إن قولة لا فى وش الظالم  
أحسن ألف مرة  
من قولة نعم لوشوش معفنة  
بتدارى العفن بالعطر ..  
وأنا اللي إتعلمت  
أشيل ريشة العدالة على راسى  
من زهور بتموت من البرد  
ومن أحلام بتنشف

من شدة الحر في القيالة  
ومن غضب المية في قاع النهر..  
(ف) لما يجي حنة مخبر  
ويهددني بإن ابن أبني  
مش هايلاقي حاجة يورثها مني  
غير الفقر..  
هاقوله : ها أو  
وأقوله : كفاية يعيش مرفوع الراس  
من الميلاد  
ولساعة دخول القبر!!



## خطوة



ياااااااااااه

القلب فارد الجناحات

وطاير من الفرحة ..

يااااااااااه

العالم فتح خشمه (ع) الاخر

وبص بدهشة للخطوة ..

ياااااااااه

خطوتى بتجر العالم وراها

والعالم بيرقص

على دقة الخطوة ..

يااااااااااه

لو نصبر شوية

ونشبك الأيد فى الأيد

هايطرح حلمنا عنا قيد

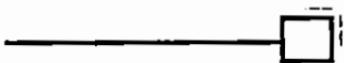
والخطوة راح تكون

حنجلة للكون

وراح تكون دبكة ..



## ولادة



الأكشاك  
سادة الطريق  
والأرصفة متكسرة !!  
والقيود  
على روحنا ثقلت  
والحروف (ع) اللسان  
كلها متبعثرة !!  
والفرق اللي ما بين  
ناس بتاكل حلف  
وناس بتلعب جولف  
خلى القلوب متحسرة !!  
لكن إحساسى البسيط جوّاي  
قالى : الفجرجاي

والولادة في الميدان

هاتكون طبيعي

رغم العناد

الى خلى حالة الولادة

تبان لنا متعثرة !!!



## السيرة الذاتية

- ماهر مهران.
- خريج تربية أسيوط.
- يعيش بين القاهرة وأسيوط.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو جمعية الكتاب والفنانين ( أتيلية القاهرة).
- مؤلف باتحاد الإذاعة والتلفزيون.
- تليفون ٠١٠٣٨٣٢٦٤٨
- إيميل [maher\\_mahran@hotmail.com](mailto:maher_mahran@hotmail.com)



## صدر له

- ١- هففات النخيل إبداعات ٩٩.
- ٢- عزيزة إشراقات ٢٠٠١.
- ٣- أغاني أشجار السنط مكتبة الأسرة ٢٠٠٣.
- ٤- الخدامة مكتبة الأسرة ٢٠٠٥.
- ٥- أوجاع متوحشة ٢٠٠٧.
- ٦- تعليم مجاني ٢٠٠٩.
- ٧- قاو أسطورة الدم ٢٠١٠.
- ٨- أيه ده؟! ٢٠١١.

له قيد النشر:

- ١- بنات قبلى.
- الأعمال الدرامية:
- ١- الولد الطيب.
- ٢- الأخر أنا .

٣- مكتب أم عتريس للزواج الحديث (٣٠ حلقة).

الجوائز:

١- الجائزة الأولى لشعر العامية المصرية التى نظمتها جريدة أخبار

الأدب عام ١٩٩٨.



obeikan.com

Obelikan.com

**الفهرس**

obeikan.com

## الفهرس

٣	ياحزن
٥	الجماعة
٧	تمرد
٩	عادي ياشادي
١٧	ثورة مضادة
١٨	الخوف
٢٠	حاكموه
٢٥	ها أو
٢٧	أنا مش فاهم حاجة
٣٢	فدان الجولف
٣٤	فساد
٣٦	بتوع اليونسكو
٤٢	الأروبة
٤٤	ما تزعلش مني

## الترنج الأبيض

---

- ٤٧ ..... الثورة
- ٤٨ ..... هأ أو
- ٥٠ ..... ياريس
- ٥٥ ..... هأ أو
- ٥٧ ..... افتراضى
- ٥٩ ..... الترنج الأبيض
- ٦٦ ..... الحرباية
- ٦٨ ..... ثورة الصعيد
- ٧٥ ..... رد
- ٧٧ ..... الفريسة والصيد
- ٧٩ ..... خدعه
- ٨٠ ..... الميتين
- ٨١ ..... حد مش عادى
- ٨٣ ..... حديث مش شريف
- ٨٥ ..... أنا و العيد
- ٨٧ ..... كفاية على
-

- ٩٠ ..... ميدان
- ٩٢ ..... الصعيد
- ٩٤ ..... الطغاة
- ٩٦ ..... السمكة
- ٩٨ ..... ها أو
- ١٠٠ ..... خطوة
- ١٠٢ ..... ولادة
- ١٠٤ ..... السيرة الذاتية
- ١٠٥ ..... صدر للمؤلف
- ١٠٧ ..... الفهرس





مكتبة مصر جيزة الورد

القاهرة - ميدان حكيم خلف بنك فيصل  
ش ٢٦ يوليو من ميلاد الأوبرا ت. ٠١٠٠٠٤٠٤٦ - ٢٢٨٧٧٥٧٤